

النهاية في غريب الأثر

{ ف ص ا } (ه) في صفة القرآن [لَهْؤُ أَشَدُّ تَفَاصِّياً] من قلوب الرجال مِنَ النَّعَمِ
من عُقْلُهَا [أي أَشَدُّ خُرُوجًا . يُقَالُ : تَفَاصَّيْتُ مِنَ الْأَمْرِ تَفَاصِّياً : إِذَا خَرَجْتَ
منه وَتَخَلَّصْتَ .

[ه] وفي حديث فَيْلَةَ [قَالَتِ الْحُدَيْبِيَاءُ حِينَ انْتَفَجَّتِ الْأَرْوَاحُ : الْفَاصِيَّةُ
وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعَبْدِكَ عَالِيًا] أَرَادَ بِالْفَاصِيَّةِ الْخُرُوجَ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ .
وَالْفَاصِيَّةُ : الْاسْمُ مِنَ التَّفَاصِّيِّ : أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَيْلٍ
بَنَاتِهَا (فِي اللِّسَانِ : [مِنْ قَيْلٍ عَمَّ بَنَاتُهَا]) فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرِّخَاءِ